الباب الثالث

منهجية البحث

منهجية البحثتحتوى على أسلوب البحث، تصميم البحث، المجتمع, و المعاينة, و عينة البحث، مصادر الحقائق و متغير الحقائق و قياسه، أسلوب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات، وسائل التعليم و مصادرها، مراحل البحث.

1. **أسلوب البحث**

هذا البحث يعتمد على المجال التجريبى هو المجال المهم فى تنمية العلوم والثقافة والحضارة، ولاشك فى المجال التربوي كذلك يحتاج إلى التجرييات الكثيرة لتنمية **تعليم** وتعلّم اللغة العربية المتحركة، وأيضا فى الدراسة العلمية يحتاج البحث إلى المدخل المعيّن حتى تكون الدراسة العلمية التى قد اتفقها الخبراء.استخدمت الباحثة هنا البحث التجريبي، واستخدمت هذا البحث التجريبي غالبا لبحث الحادثات أو الظواهر الصادرة من الظروف المعينة، ولاحظت الباحثة تلك الحادثات والظواهر بدقة لمعرفة أسبابها.

ويسمى بالتجرييبي لأن الباحثة لا يلتزم بحدود الواقع إنما يحاول إعادة تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغيـيرات وما تحدث من النتائج. أجري هذا البحث باستخدام مجموعتين، تتكون هاتين المجموعتين من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أما المجموعة التجريبية هي مجموعة يجري بها السلوك الخاصّ، وأما المجموعة الضابطة هي مجموعة لا يجري بها السلوك الخاصّ.[[1]](#footnote-2) إذن،كانت يطبق المجموعة التجريبية باستخدام وسيلة الصورة، أما المجموعة الضابطة يطبق بدون استخدام وسيلة الصورة عند تعليم مهارة الكلام.

عرفت الباحثة شكلين أساسيين من التجربة هما (1) جولية (*Explorative*) و(2) تطويرية (*Development*). وأما التجربة الجولية فيراد بها البحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي (*Hipothesa*)عن علاقة السبب والمسبب من المظهر. والتجربة التطورية هي ليست لبحث عن المسائل أو لتنمية الافتراض المبدئي ولكن تهدف لاختبار أو لإثبات الاغتراض المبدئي عن علاقة السبب والمسبب.[[2]](#footnote-3)

1. **تصميم البحث**

إن تصميم هذا البحث العلمي هو البحث الوصفي و الإرتباطي باستعمال المدخل الكمي. و البحث باستعمال المدخل الكمي هو البحث الذي يستخدم المنطق الفرضي التحقيقي المبدوء كثيرا بالتفكير القياسي لنيل الفرض، ثم القيام باختباره في ميدان البحث و أخذ ذلك الفرض حسب الحقائق الميدانية الواقعية. [[3]](#footnote-4)

و أما الطريقة الارتباطية هي البحث الذي يسعى إلى جمع الحقائق قصدا إلى تعيين هل هناك علاقة و مستوى العلاقة بين المتغيرين أو أكثر. [[4]](#footnote-5)و في هذا البحث تستخدم الباحثة السؤال الصورة في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي.

و أما الطريقة الوصفية فهي طريقة البجث التي تسعى إلى عطاء التصورات و تأويل الموضوع وفقا بالواقع. و تسمى هذا البحث أيضا بحثا غير تجريبي لكون الباحثة في هذا البحث لا يقوم بالمراقبة في متغير البحث. و في هذا البحث تستخدم هذه الباحثة الصورة في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي.

1. **المجتمع, و المعاينة, و عينة البحث**
2. **المجتمع**

المجتمع هو جميع موضوعات البحث. [[5]](#footnote-6) مجتمع البحث هم طلبة مدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي ترانجاليك للعام الدراسية 2013-2014، ويبلغ عددهم 50 تلاميذ. واختارت الباحثة منهم الطلبة في الصف الثامن أ و ب الذي بلغ عددهم 50 طالبا كعينة هادفة لهذا البحث. اختارت الباحثة طلبة هذا الصف لأنهم ضعفاء فى الكلام باللغة العربية. وهذا يعنى أن فى هذا الصف مشكلات فى تعليم اللغة العربية التي تحتاج إلى علاجها.

1. **المعاينة**

المعاينة هي الطريقة في أخذ العينة. [[6]](#footnote-7) في هذا البحث استخدمت الباجثة العينة التصادفية، و هي الطريقة المستعملة في أخذ العينة باستعمال الأفكار المعينة. [[7]](#footnote-8)

1. **العينة**

العينة هي بعض أو نائب من عدد المجتمع المبحوث عنه. [[8]](#footnote-9) أما العينة في هذا البحث فهي تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي ترنجاليك للعام الدراسية 3013-2014 و عدد التلميذ خمسون، هم عدد التلاميذ 23 و التلميذات 27.

1. **مصادر الحقائق و متغير الحقائق و قياسه**

و يرى هارطونو أن الحقائق صيغة الجمع و أما المفرد منه هو الحقيقة أو**(** *datum***).** و إذا تكون الحقائق في الإحصاء هي نوع من المعلومات التي تأتي على صورة الرقم رغم أن ليس كل رقم يسمى حقائق إحصائية.*[[9]](#footnote-10)*

و الحقائق في المنظور الاحصائي تنقسم إلى قسمين و هما:

1. الحقائق الكيفية، هي التي تتعلق نتيجتها بشخص يقوم باختبارها. *[[10]](#footnote-11)* و أما الحقائق الكيفية في هذا البحث تحتوي على أحوال موضوع البحث أي خلفية "المدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى" و جودة تعليمها, و منهجها الدراسي, و تسهيلاتها التعليمية.
2. الحقائق الكمية، و هي الحقائق التي تأتي على صورة الرقم. و الحقائق الكمية في هذا البحث تحتوي على عدد التلميذات، و عدد الأساتيذ م الأساتذة و تلاميذ في "المدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى فولي ترنجاليك".
3. **مصادر الحقائق**

المراد بمصادر الحقائق هي موضوع أو مصدر تحصل منه الحقائق. و أما مصادر الحقائق لهذا البحث فهي تتكون من ثلاثة أنواع:

1. الباحثة، كالملاحظة التي تسجل جميع الحقائق والوثائق المتعلقة بموضوع البحث.
2. الأنسان، و هو مصادر الحقائق التي تتيح الحقائق على صورة الأجوبة الشفوية عن طريق المقابلة أو أجوبة الاختبار التحريري بوسيلة الاستفتاء. و أما الذي يكون مصادر الحقائق فهي مدير المدرسة, الأساتيذ و الأساتذة و التلاميذ للمرحلة الثانوية في المدرسة الإسلامية "نور الهدى" فولي ترنجاليك.
3. المحلّ، وهو مصادر الحقائق التي توزّع الحقائق في حال السكوت و الحركة. و الذي يكون مصدر الحقائق هنا هو المدرسة الثانوية الإسلامية "نور الهدى" فولي ترنجاليك.
4. الوثائق، و هي القراطيس كمصدر الحقائق الذي يجهّز الحقائق على صورة الحروف, و الرقم, و الرسومات, أو الرموز الآخرى. و أما المبحوث عنه في هذا البحث يأتي على صورة الوثيقات الرسمية للخلفية و وثيقة نتائج مادة اللغة العربية في كشف الدرجات و غيرها.
5. **متغير البحث**

أما متغيرات البحث الذي استطاعت الباحثة أن يصل إليها تنقسم كالتالي:

1. المتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام وسيلة الصورة.
2. المتغير التابع في هذا البحث هو تعليم مهارة الكلام.
3. **أسلوب جمع البيانات**

ولجمع البيانات استخدمت الباحثة فى هذا البحث الأساليب الآتية :

1. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة استخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معينا يجعل من ملاحظاته أساسا لمعرفة واعية أو فهم دقيقة لظاهر معينة.[[11]](#footnote-12) الملاحظة هي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين لحصول الوقائع التى حدثت فى ميدان البحث وترتبط بمشكلة البحث. وقال محاجر إن (*Observation*) هي الملاحظة والكتابة على سبيل الترتيب فى كل مظاهر البحث.[[12]](#footnote-13) فى هذا الحال يشترك الباحثة فى عملية التدريس للحصول على البيانات المرتبطة بمشكلة البحث.

ويكسب الباحثة هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المدرس والتلاميذ، والاتصال بين التلاميذ أنفسهم، ومشاركة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم. و استخدمت الباحثة هذه الطريقة بملاحظة محل الأنشطة التعليمية في المدرسة الثانوية الإسلامية "نور الهدى" فولي ترنجاليك.

1. المقابلة

المقابلة هي عملية المحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين الرجلين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع وحصول الأخبار والبيانات. وعرف سونارتو أن المقابلة هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحثة أو السائل. وقام الباحثة بالمقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية نور الهدى والطلبة الذين يتعلمون فيها، والمقابلة حول عملية التعلم والتعليم من حيث المادة والطريقة والوسيلة التعليمية ورغبة الطلبة ومهارة المدرس في إلقاء المادة واستخدامه الوسيلة لنجاح الطلبة.

أما البيانات التي يقصدها الباحثة هي التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم والتعلم الجاري قبله، وتنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنة بين الطريقة السابقة الجارية التي استخدمها مدرس اللغة العربية والطريقة الجديدة التي استخدمها الباحثة أو مدرس اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام يعني بوسيلة الصورة.

1. الاستبانة

تعتبر الاستبانة أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.[[13]](#footnote-14) واستخدمت الباحثة هذا الاستبانة لمعرفة تأثير استخدام هذه وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام عند التلاميذ ومدرس هذه المادة.

1. الاختبار

الاختبار هو الآلة أو الإجراء أو الأنشطة المعقدة لتناول قدرة سلوك الشخص التي تصور الكفائة يملكها في المادة الدراسية المعينة.[[14]](#footnote-15) و رأى أريكونتو أن الاختبار هو عبارة عن السلسلة من الأسئلة أوالتمرينات أو آلات اخرى المستخدمة لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والكفاءة التي يملكها الفرد أو الجماعة.[[15]](#footnote-16)

والاختبار هو أحد الطرائق في معرفة مقياس قدرة التلاميذ وكفاءتهم في مهارة الكلام قبل إجراء وسيلة الصورة وبعده. فإعطاء الاختبار قبل استخدام وسيلة الصورة فيهدف لمعرفة قدرة وكفاءة التلاميذ الأساسية لمهارة الكلام. وأما إعطاء الاختبار بعد عملية استخدام وسيلة الصورة فيهدف لمعرفة وكفاءة التلاميذ لمهارة الكلام وأجرى هذا الاختبار كل انتهاء عملية التدريس. والغاية المنشودة في الاختبار بعد إعطاء وسيلة الصورة هي معرفة نجاح التلاميذ في مهارة الكلام. استخدمت الباحثة الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة التلاميذ في مهارة الكلام. هذا الاختبار يتكون من الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ولكل منهما20 سؤالا الذي ينقسم إلى سؤال خيار، تكميل العبارات، و إجابة القصيرة عن الأسئلة.

1. **أسلوب تحليل البيانات**

تحليل البيانات في هذا البحث متصف بالإحصاء الاستدلالي، بمعنى أن الباحثة يصف الحقائق الخاصة ثم يصنع التحليل العام حتى يحصل علي نتيجة بصفة عامة. وأنشطة تحليل البيانات في هذا البحث استخدم على ثلاثة مراحل.

1. تسجيلات البيانات

ومن خطوات تسجيلات البيانات هي:

1. تصميم أداة التعليم

بمعنى أن الباحثة يحلل البيانات المجتمعة لديهه ويرتبها ترتيبا مناسبا، وعرض المسألة المستهدفة. تصميم أداة التعليم التي قصدها الباحثة هي التعليم باستخدام وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام والتعليم بدون استخدامها.

1. تصميمم أداة الاختبار

بعد أن صمم أداة التعليم، يصمم أداة الاختبار وهي عن إدراك المعنى الإجمالي، والموضوع مأخوذ من وسيلة الصورة.

1. عرض البيانات

قامت الباحثة بعرض المعلومات والحقائق التي تساعد في اجراء النتائج. وكذلك بعرض البيانات المحصولة علي سبيل المقابلة، والملاحظة، وحصيلة تعلم التلاميذ من اجراء التجربة.

1. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الإستدلالي، والبيانات المحللة بهذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم التلاميذ التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة التلاميذ حتى يختبر فروض البحث تؤخذ دلالة الفروق 5 في المائة. ولتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للمجموعتين تقام الرموز التائي (t) التالي[[16]](#footnote-17):

t = 

**الجدول: 3.1**

رمز الإختبار *t-test* لمعرفة مدى صلاحية النتائج

= المقياس المعدلي من فرقة التجربة

 = المقياس المعدلي من فرقة الضابطة

= عدد التنوعي في كل النتائج من فرقة التجربة

 = عدد التنوعي النتائج من فرقة الضابطة

 = عدد الطلبة في فرقة التجربة

 = عدد الطلبة في فرقة الضابة

أما معيار التقويم لنتيجة الطلبة كما في هذا الجدول:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| النمرة | المستوى | مسافة تحديد النتيجة | النسبة المئوية |
| 1  2  3  4  5 | جيد جدا  جيد  مقبول  ناقص  فاشل | 80-100  70-79  60-69  50-59  00-49 | 80%-100%  70%-79%  60%-69%  50%-59%  00%-49% |

**الجدول: 3.2**

معيار نتيجة الطلبة في الكلام

1. **وسائل التعليم و مصادرها**

وسائل التعليم ومصادره مهم جدا في عملية التعليم. واختارت الباحثة وسائل التعليم ومصادره مناسبة بالدرس. يستطيعون التلاميذ أن يفهموا المواد الدراسية بسهولة وجيدا. في هذا البحث تعطى الباحثة وسيلة الصورة التي تأخذ الباحثة من كتب الوسائل التعليمية الموجودة. ويسند موضوع الدرس على منهج الدراسي.

1. **مراحل البحث**

هناك إجراءات البحث التي يتبعها الباحثة، وهذه الإجراءات يقوم بها الباحثة بالخطوات الآنية:

1. تحديد وتعيين المجموعتين وهي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
2. قامت الباحثة بالاختبار القبلي أي قبل إجراء تعليم الكلام باستخدام وسيلة الصورة لهتين المجموعتين.
3. تطبيق أو إجراء تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام للمجموعة التجريبية.
4. قامت الباحثة بالملاحظة من خلال تطبيق استخدام وسيلة الصورة في تعليم مهارة الكلام.
5. قامت الباحثة بالاختبار البعدي لهتين المجموعتين وهما المجموعة التجريبية التي طبقت استخدام وسيلة الصورة، والمجموعة الضابطة التي درست مهارة الكلام بالطريقة التقليدية.

1. Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), hlm. 78 [↑](#footnote-ref-2)
2. Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Bandung: Ghalia Indonesia, 1984), hlm. 74 [↑](#footnote-ref-3)
3. Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis, (*Jakarta: PT Bina Ilmu, 2004), hlm.38 [↑](#footnote-ref-4)
4. Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Prakteknya*, (Jakarta: PT. Bumi aksara,2005), hlm. 166 [↑](#footnote-ref-5)
5. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan Praktek,* ( Jakarta: Rineka Cipta,2006), hlm. 130 [↑](#footnote-ref-6)
6. Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis, (*Jakarta: PT Bina Ilmu,2004)*,* hlm.57 [↑](#footnote-ref-7)
7. Ahmad Tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis, (*Jakarta: PT Bina Ilmu,2004)*,* hal*.58* [↑](#footnote-ref-8)
8. Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian suatu pendekatan Praktek,* ( Jakarta: Rineka Cipta,2006), hal.131 [↑](#footnote-ref-9)
9. Hartono, *Statistik Untuk Penelitian,* (Yogyakarta:Pustaka Pelajar,2004), hal. 3 [↑](#footnote-ref-10)
10. Yupono Bagyo, *Statistika Untuk Penelitian Ekonomi dan Sosial,* (Malang: Bayu Media Publishing,2003), hal.5 [↑](#footnote-ref-11)
11. ذوقان عبيدات، *البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه*، (عتمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1987)، ص. 139 [↑](#footnote-ref-12)
12. N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995), hlm. 42 [↑](#footnote-ref-13)
13. ذوقان عبيدات، *البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه*، (عتمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، 1987)،ص. 121 [↑](#footnote-ref-14)
14. M. Soenardi Djiwandono*, Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, (Bandung: ITB, 1996), hlm. 1 [↑](#footnote-ref-15)
15. Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2002), hlm. 139 [↑](#footnote-ref-16)
16. Sanapiah Faisal, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Balai Pustaka, Jakarta, 2003, hlm. 35 [↑](#footnote-ref-17)